

الملخص العربي

التمريض هو ممارسة مهنة عملية. لذا تعد الخبرة العملية عنصر تكامل في العملية التعليمية لطالبات التمريض فأثناء التدريب في الاماكن العملية تتعرض طالبات التمريض لمواقف حقيقية لذلك لابد من إدراكهم لأنفسهم واحترامهم لذاتهم.

عندما تُصبحُ ذات وعي نفسي هذا لا يعني أن تُكوِّي أنانية. إن إكتشاف داخلك سوف يُمكنك من إعطائك للآخرين أكثر من نفسك وهذه يُفيدُ علاقاتك وكذلك المساعدة علي بناء إحترام الذات الخاص بك كما تُصبحين أكثر وضوحا لنفسك. لذلك فان طالبات التمريض بحاجة إلي معرفتهم للوعي النفسي وزيادة إحترام الذات قبل التَعامل مع المرضى النفسيين.

أهمية الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلي تقييم الوعي الصحي لدى طلاب التمريض عند التعامل مع المريض النفسي وذلك من خلال:-

1- تقييم المعلومات لدى الطالبات عن الوعي النفسي

2- تقييم المعلومات لدى الطالبات عن احترام الذات

طرق وأدوات البحث:-

- 1- التصميم:- في هذه الدراسة لقد تم استخدام تصميم وصفى تحليلي
- 2- المكان :- الدراسة نفذت في كلية التمريض - جامعة بنها
- 3- العينة:- الدراسة شملت كل طالبات الفرقة الرابعة(216) طالبة في قسم الصحة النفسية والعقلية في كلية التمريض جامعة بنها لعام 2008-2009

الأدوات:-

لقد استخدم أداتان تم بهما تجميع المعلومات والتي إشتملا على:-

استمارة استبيان لتجميع المعلومات والتي تحتوى على الوعي النفسي لدى طلاب التمريض بالفرقة الرابعة عند التعامل مع المرضى النفسيين:-

أ- الحالة الاجتماعية للطلاب: الاسم- السن- محل الإقامة

ب - معلومات الطلاب عن الوعي النفسي ويشمل (الصفات المميزة للشخصية-القيم والمعتقدات- johari window model).

ت- معلومات الطلاب عن الوعي النفسي ويشمل (الموضوعات التي من السهل ومن الصعب التكلم فيهم- المواقف التي نتمني ان تحدث وايضا الاخري التي نتجنب ان تحدث-الصفات التي لدي الطلاب وتساعدهم في التعامل مع الاخرين والاخري التي تعوقها).

ث - معومات عن توقّعات الطلابِ ومنافعِ الرعاية التمريضية وتشمل (الرضا عن مهنة التمريض - المعتقدات عن صفات الشخص الذي يقدم المساعدة في مهنة التمريض).

2-استمارة لتقييم احترام الذات لطلاب الفرقة الرابعة وتشمل (10 أسئلة إيجابية - 10 أسئلة سلبية).

نتائج البحث:-

وقد أظهرت هذه الدراسة أن أغلبية الطالبات تحت سن 22 سنة وأن أكثرهم من الحضر.

ووفقاً للتغيرات في آراء الطلابِ قبْلَ وبعد المحاضرةِ والتي تشمل (خصائص شخصية الطالب، البيانات عن الوعي النفسي،الرعاية التمريضية، خصائص المساعدين الفعّالين'، ومنافع الوعي النفسي فكان هناك إختلاف هامّ جداً وأغلبية رأي الطلابِ يتغيّر بعد المحاضرة عن قبله.

طبقاً لمستوى معرفة الطلابِ عن الوعي النفسي ومستوى إحترام الذات ، فان الأغلبية منهم لهم وعي نفسي وإحترام ذات عالي في ما بعد المحاضرة. وأيضاً العلاقة المرتبطة بينهم فهو إرتباط إيجابي.

ولقد أوصت هذه الدراسة بما يلي:

1. معرفة الذات " محاضرة تدرس لطالبات كلية التمريض كموضوع هام فى مادة التمريض النفسى والعقلى.
2. حاجة الطلاب للمساعدة علي فحص (اختبار) أدائهم ومعتقداتهم ورؤيتهم جيدا لكي يتم تطوير قاعدة المعرفة الواسعة لديهم من خلال الثقافات المختلفة
3. من الضروري للممرضات أن يَكُنَّ مدركات لأنفسهم فيما يتعلق بالآخرين من خلال مجموعة الإشرافَ والدعمَ الذي يُعطيانِ الفرص من أجل الاحترافِ والنمو الشخصي.
4. أن يكون هناك دورات تدريبية للممرضات اللائى يتعاملن مع المرضى النفسيين عن تنمية معرفتهن بذاتهن وكيفية استخدام الذات كوسيلة علاجية فى علاقتهن مع المرضى.
5. المناهج ينبغي التشديد على توسيع ورفع مستوى طلاب التمريض ووعي مسؤولياتهم تجاه المرضى ، وخاصة فى الحالات الصعبة ، وعلى تحسين مفهوم التمريض كمهنة.
6. أن يكون هناك دراسات عن معرفة الذات وتأثيرها فى تحسن مستوى مهنة التمريض.
7. عمل ورشة عمل للممرضات بشكل دورى عن معرفة الذات ومدى تأثير هذه المعرفة فى العلاقات الاجتماعية مع الناس وحياتهن بشكل عام، وفى مجال التمريض بشكل خاص.